وحرق بستان ليمون في بيت دجن. في غضون ذلك، واصل المواطنون تصديهم البطولي لقوات الاحتلال في انحاء الارض المحتلة، كافة، وهاجمت المجموعات الضاربة عملاء رفضوا التوبة ودوريات اسرائيلية. واغلقت سلطات الاحتلال العديد من المدارس وكثفت حملات الاعتقال واصيب، جراء ذلك، ٣٩ مواطناً واعتقل آخرون (**الدستور**، ١٩٨٨/٦/٢٧).

• احرق مجهولون، الساعة الرابعة فجراً، محتويات مقدسة في جامع حسن بك في يافا؛ اذ قاموا بسكب النفط على كتب القرآن وعلى حصائر الصلاة واشعلوا فيها النار. وقد وقع الحريق في مركزين: في قاعة الصلاة، وفي غرفة الحارس التي يوجد فيها مكتبة تحتوي على ٢٠٠ كتاب. كذلك اعتدي على شعار الهلال، الذي وضع في المسجد، تمهيداً لوضعه على رأس المأذنة (**هآرتس**، ١٩٨٨/٦/٢٧).

• تبادل وزراء الليكود ووزراء حزب العمل التهم حول كيفية معالجة الانتفاضة. وانفجر النقاش في أعقاب تقرير رئيس الاركان الاسرائيلية، دان شومرون، حول احداث الاسبوع في المناطق المحتلة، وتقويمه بأن ليس هناك وسائل عسكرية كافية، وانه ينبغي اتخاذ خطوات في المجال الاقتصادي والسياسي ايضاً. الوزير اسحق موداعي هاجم جهاز الامن، لأنه لا يعمل كما ينبغي. وقد ادعى بأنه لا يمكن الاعتقاد بأن ليس هناك علاج للأمر؛ واقترح على وزير الشرطة الذهاب الى بعض الدول التي تواجه «أعمال فوضى» والاستفادة من خبراتها (**هآرتس**، ١٩٨٨/٦/٢٧). وطالب وزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، بتشديد اجراءات العقاب ووسائل الردع ضد راشقي الحجارة في المناطق المحتلة. وقد وجه نقداً الى الحكومة، لأنها لا تتخذ قرارات حول الوضع في المناطق المحتلة. مع هذا، أشار شارون الى ان لا مجال لمنع عمّال المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل، لأن هذا سوف يضر بالزراعة الاسرائيلية. وفي السياق ذاته، عبّر وزير العمل والرفاه، موشي كتساف، عن ذهوله، لأن جهاز الامن لم ينجح، حتى الآن، في العثور على طابعي المنشورات والحؤول دون توزيعها (**المصدر نفسه**).

• ذكرت صحيفة «الصانداي تايمز» اللندنية، ان محادثات سرية أجريت في تونس بين وسيط اسرائيلي ومسؤولين في م.ت.ف. في مطلع هذا العام، وتناولت مصير ثلاثة جنود اسرائيليين فقدوا في لبنان، منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ (**القبس**، ١٩٨٨/٦/٢٧).

• اجتمع وزير خارجية اليابان، سوزوكي اونو، بست شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية، في القدس. واطلع الوزير الشخصيات الفلسطينية على موقف اليابان المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما في ذلك م.ت.ف. ولاعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس (**الاتحاد**، ١٩٨٨/٦/٢٧).

• حذّر مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، الذي يزور الدوحة، في اطار جولة شرق اوسطية، من ان حرباً جديدة سوف تنشب في المنطقة، ما لم يتم احراز تقدم ملموس في عملية السلام. وقال، في تصريحات ادلى بها في قطر، ان الولايات المتحدة تبذل جهوداً جديدة لعقد المؤتمر الدولي للسلام، ولكنها تختلف مع الاتحاد السوفياتي حول طبيعة هذا المؤتمر، الذي تطلب موسكو ان تكون له سلطة اتخاذ قرارات حول مستقبل المنطقة (**الاهرام**، ١٩٨٨/٦/٢٧). وقد وصل مورفي الى بغداد (**البعث**، ١٩٨٨/٦/٢٧)، والتقى مع وزر الخارجية، طارق عزيز (**النهار**، ١٩٨٨/٦/٢٧)

• أفادت مصادر مطلعة اسرائيلية بأن وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، سوف يطرح في محادثاته، في واشنطن، طلب اسرائيل لزيادة المساعدة العسكرية في العام ١٩٩٠ الى ١,٩ مليار دولار، وفي العام ١٩٩١ الى ملياري دولار. وعلم ان هذا الطلب سوف يطرح، على الرغم من الضغوط القوية التي يمارسها الكونغرس على الادارة الاميركية لمزيد من التقليص في الموازنة الاميركية، وبشكل خاص المساعدة الخارجية (**هآرتس**، ١٩٨٨/٦/٢٧).

١٩٨٨/٦/٢٧

• دعت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في بيان اصدرته في تونس، جميع القوى الحيّة في الأمة العربية الى التنبيه لما يعد للشعب الفلسطيني في لبنان من مصير، وللانتفاضة من تآمر. وحثّت اللجنة على التأهب لمواجهة المؤامرة الكبرى. وذكر البيان ان م.ت.ف. تجنّبت المعارك الجانبية مع السلطات السورية، حرصاً منها على الانتفاضة في الارض المحتلة (**وفا**، ١٩٨٨/٦/٢٧). وقد وجه رئيس اللجنة، ياسر عرفات، رسالة عاجلة الى الامين العام للحزب الشيوعي